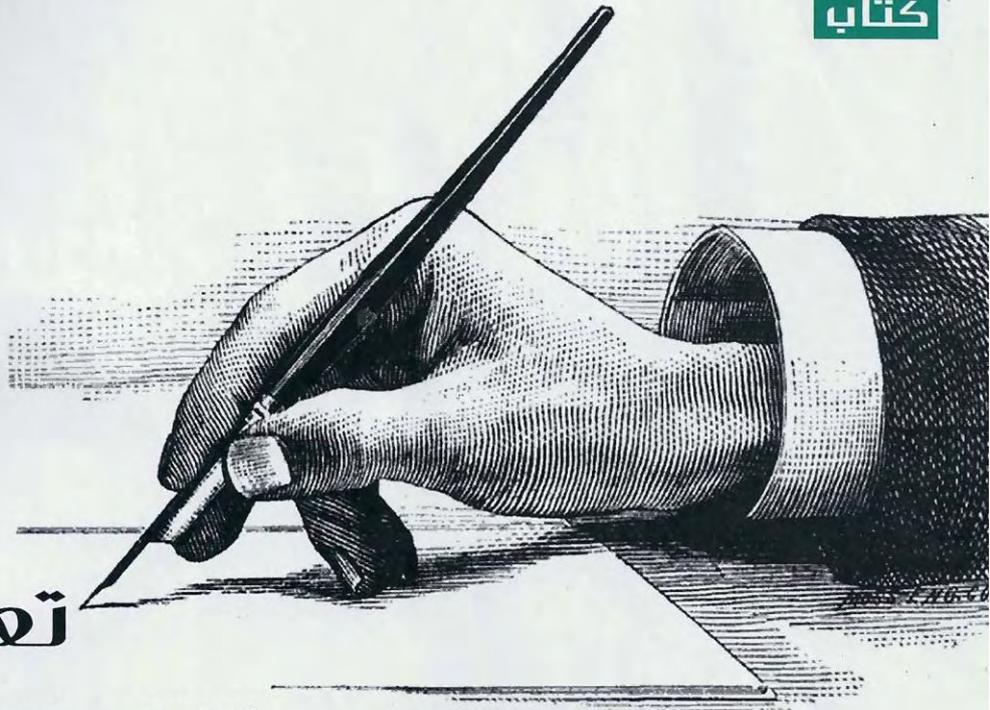


أيلول 2013



## تعرف إلى الحب...

«تعرف إلى الحب»، كتاب يكشف ابعاداً مجهولة في أصول الحب تأليف د. جوزيف مجدلاني (ج ب م) في 224 صفحة من القطع الوسط منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت. والجدير ذكره أن سلسلة مؤلفات الإيزوتيريك قد فاق عددها السبعين مؤلفاً حتى اليوم، وهي صادرة باللغتين العربية والانكليزية. كما تمت ترجمة بعض منها إلى اللغات الفرنسية، والبلغارية، والروسية، والاسبانية... بلاغة قل من أتقنها يوضح الكتاب أن «العاطفة واحة الفكر، لكنها ليست الحب. الفكر قوة صفاء العاطفة، لكنه ليس الحب... تسليط قوة صفاء الفكر على واحة العاطفة هو الحب!».

كثيرون كتبوا في الحب وعنه، وكثيرون عاشوا حالات هي ألوان منه... إنما يبدو أن معظم الكتابات والجالات هي بحث عن الحب وفيه، ففي عرف الحقيقة إن مستوى الحب في حياة كل فرد يحدده مستوى وعيه ومستوى شفافية النفس البعيدة كل البعد عن وهم المثالية في الرابطة الانساني المسمى حباً! فالمثالية في الحب كبت صارم لا يمتزج بين وضوح الحالة الداخلية للنفس وعموضها، بحيث يتم التركيز فقط على ما يتوجب القيام به لدى التعامل مع الآخر بموجب التقاليد «الأتيكيت» والأصول المتعارف عليها، بمعزل عن حاجة النفس للتعبير والتعلم والإرتقاء. فالكتاب يقدم الحب في منهج تلقين انساني جذي وعميق. إذ إن الإنغماس في دراسته وحده هو انغماس في الأنا ليس إلى الحب الانساني الأصيل أشبه ما يكون بدراسات عليا في الذات الانسانية... لكشف انفتاح مكانها على النفس البشرية، مكانها الهاجعة في ديمومة النور، القابعة في صمت الدهور بانتظار وعي النفس لها.

جديد كتاب «تعرف إلى الحب» يرينا طبيعة النفس البشرية بتواصلها مع الذات الانسانية موضحاً أن الحب حالة وعي وحقيقة نور... ليتبدى أنهما صنوان. فالوعي هو النور، والنور أسمي حال في الكون. إحقاق تفاعل الحب في النفس هو الوعي. أما إحقاق التفاعل الموحد مع الذات فيعني انبلاج النور الداخلي... وبين الاثنين تقطن المعاناة في الحب! على صعيد آخر، يقدم الكتاب ثلاثية النور-الوعي-الحب، ثلاثية الحياة التي تختصر مسار الوعي البشري والانساني بكليته: عبر مسيرة الوعي هذه يشرق الجمال بامرأة تقيض أنوثته وتتهادى حباً... ويتبدى برجل ينضح حضوراً ويتمخض حباً! «تعرف إلى الحب» يظهر الحب كحالة انسانية سامية بعيدة عن السفسطة والتنظير انطلاقاً من معاناة انسان اليوم الذي يتخبط في تجاذبات ما يعتقده حباً، وهو يكابد جراء الفشل في تحقيقه في حياته.

إنه كتاب شيق لقارئ يعرف كيف يتمتع في عيش الحياة!

ملاحظة: للتعلم أكثر وأكثر في مفهوم الحب الواعي وصولاً إلى الحب الكبير يمكن العودة إلى مؤلفات إيزوتيريكية أخرى ونذكر بعض العناوين: «همس الحب»، «المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك»، «...وتحقق الأمل»، «امرأة من المستقبل...»، «الماسة السوداء...»

